

حضرة البروفسور سليم دكاش، رئيس جامعة القديس يوسف

حضرة البروفسور صلاح ابو جوده، مدير معهد العلوم الشرقية

حضرة الأستاذة ندى عيد، المنسقة عن الدبلوم الجامعي في المحتوى الرقمي العربي

أيها الطلاب

يشرفني ويسعدني كعميدة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية أن أشارك في حفلة تخرج طلاب الدبلوم الجامعي في المحتوى الرقمي العربي. إن هذا البرنامج المميز قد سمح للمتخرجين اليوم بتطوير قدراتهم في المحتوى الرقمي العربي. في بلد مثل لبنان يواجه أزمات عديدة ويمر في إحدى أخطر مراحل تاريخه المعاصر، يشكل تطوير المحتوى الرقمي العربي خطوة مهمة نحو التحول الرقمي على المستوى الوطني، ويساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويدعم إبداع فرص عمل واطلاق شركات ناشئة.

أيها الطلاب لقد كسبتم مهارات عديدة خلال دراستكم في معهد العلوم الشرقية، هذا المعهد الذي منح أول دبلوم في الآداب الشرقية سنة ١٩٤٤ وأول إجازة في الآداب العربية سنة ١٩٤٧، ها هو اليوم يمنح أول دبلوم جامعي في المحتوى الرقمي العربي. فعليكم الأفئدة اذ أنكم سوف تتخرجون بعد قليل من مؤسسة عريقة تواصل من خلال المسؤولين الأكاديميين والأساتذة تطوير وتجديد معرفتها لكي تواكب الابتكارات.

إن هذا البرنامج الذي نشأ في معهد الآداب الشرقية يساهم أيضا في بناء مجتمع مترابط ومتماسك يعتمد على قيم جامعة القديس يوسف، ويستدعي إجراء تقييمات للمخاطر والأمن الرقمي. لقد فوجئنا أمس عندما تعطلت الخدمات بمنصات whatsapp- Instagram- facebook وشكل هذا الإنقطاع خطرا على الناس وخسر صاحب facebook ٧ مليارات دولار وقيل على شاشات التلفزة أن التنظيم الذاتي لهذه المنصات غير فعال. من جهة أخرى نحن نعلم أن الحكومات في بعض البلدان تقوم بتطوير القدرة على مراقبة المعلومات الإلكترونية وقد زادت عمليات المراقبة وحالة إنعدام أمن المعلومات المخزنة الكترونيا فغدت مشكلة أساسية للمدافعين عن حقوق الإنسان.

أيها الطلاب آمل أن تضعوا كل المعارف والمهارات التي اكتسبتموها في خدمة بلدنا العزيز على قلوبنا جميعاً. فلبنان بحاجة الى اندفاعكم . ناضلوا من أجله ومن أجل السلام والصالح العام. لا تسكتوا أمام الخطأ. لا تنسوا أنكم أكملتكم دراستكم في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، هذه الكلية التي ترفض ما يعطل حق المواطنين من ممارسة حقوقهم الوطنية وتعتبر أن الحوار هو الطاقة التي تولّد الأمل، إذ أن موقعه في صميم ديناميكية الحياة. الف مبروك لكم جميعاً. وفقكم الله لما فيه الخير.